موقف الكنيسة القبطية من قضية تنظيم الأسرة

لاَ تَشْتَهِ كَثْرَةَ أَوْلاَدٍ لاَ خَيْرَ فِيهِمْ، وَلاَ تَفْرَحْ بِالْبَنِينَ الْمُنَافِقِينَ، وَلاَ تُسَر بِكَثْرَتِهِمْ، إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِمْ مَخَافَةُ الرَّبِّ. لاَ تَثِقْ بِحَيَاتِهِمْ، وَتَلْتَفِتْ إِلَى مَكَانِهِمْ. وَلَدٌ وَاحِدٌ يَتَّقِي الرَّبَّ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ مُنَافِقِينَ. وَالْمَوْتُ بِلاَ وَلَدٍ، خَيْرٌ مِنَ الأَوْلاَدِ الْمُنَافِقِينَ. لأَنَّهُ بِعَاقِلٍ وَاحِدٍ تُعْمَرُ الْمَدِينَةُ، وَقَبِيلَةٌ مِنَ الأُثَمَاءِ تُخْرَبُ.

(يشوع بن سيراخ ١٦ : ١ - ٥)

إن وعي الأسرة بمسؤلياتها تجاه أبنائها أمر ضروري وهذا هو جوهر قضية تنظيم الأسرة . فالمقصود هو تنظيم الأسرة بخصوص إنجابها للأطفال. لأنه من الضروري أن تكون الأسرة قادرة على التربية المتكاملة لعدد مناسب من الأبناء وهذه القدرة هي دافع رئيسي لقبولنا مبدأ تنظيم الأسرة .

إن الكنيسة تدرك أن هناك ضرورة عامة لتنظيم الأسرة لمواجهة التزايد السكاني الذي يهدد الاقتصاد القومي ومستقبل بلادنا الحبيبة مما يجعلنا ككنيسة وطنية نوافق على تنظيم الأسرة .

لذا فالكنيسة تقبل تنظيم الأسرة من جهة المبدأ بما لا يتعارض مع إرادة الله. فإن الله وضع تنظيماً طبيعياً للنسل في الانسان. وفي إطار هذا القبول فإن الكنيسة تشترط أن تكون وسيلة تنظيم الأسرة لا تسبب ضرراً يهدد صحة الأم، ولا تتسبب في قتل الجنين (الإجهاض).

نيافة الأنبا يوليوس
أسقف الخدمات العامة
والإجتماعية والمسكونية

قداسة البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية
وبطريرك الكرازة المرقسية

صندوق الأمم المتحدة للسكان

ممول من الإتحاد الأوروبي